

عزالدين الماعزي

حب على طريقة الكبار



”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

إهداء

الى الابناء

الى التلاميذ

الى الاصدقاء

الى احمد وبسمة.. وكل اطفال العالم في كل مكان

لكي ينتفي الشر نعلم نكتب ونظل

قصصا بحجم الحب للكل

مع المودة والحب

عز الدين



”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

يد على القلب

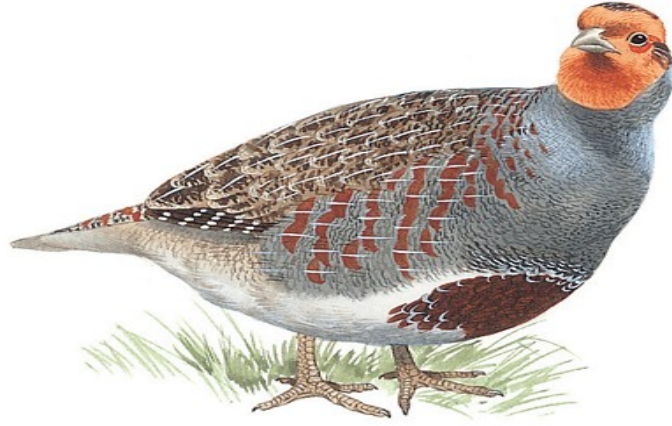
الطفلة التي رأيتها قديما بين أطفال المدرسة تلعب الكرة،
تقذف بدوائر ملونة جسمها النحيل.. رأيتها بجسد طبي
أبيض مليئ بالصور يتصبب عرقا خلفها أطفال يلهثون
وهي تعتمد الاطمئنان بالابتسام.. الطفلة التي رأتها عيني
فجأة... كانت لا تكف عن اللعب بنظارة طبية ، تفحص
الاطفال الذين أفرطوا في الصمت والخوف ، تضع يدا
على القلب والوجاس في اليد والقلب على الاطفال.

الماء الصالح للحمل..

أسفل الساقية رأيتها تحمل جرة ماء ، خطوها ويئد تمشي
كالنمل طول الطريق ...

العربة البطيئة تمر قربها لا تنتبه اليها ، هي تنن حين
تحضر الماء من الساقية الى البيت والعربة تمد عنقها
الخشبي الطويل تتمدد وهي لا تتعب ، لا تتعب من نقل
الماء في الجرة من الساقية الى البيت وأنابيب الماء الصالح
للشرب تمتد كلسان يبتلع الطريق تحت أرجل المرأة المثقلة
بالجرة ، أسفل الساقية والعربة المثقلة ببرميل و جرات
الماء الذي... لم يعد صالحا للشرب...

الرحلة...



كانت تقفز على مربعات شكلتها بالتساوي مع أخرى، جمعت ثوبها الى أعلى ونطت برجل واحدة، قذفت امامها حجرا مفلطحا، عانق الحجر المربع، أعادت ذلك مرات وهي تقفز تقفز..صاحت الاخرى... زقلت... زقلت.....!!؟ الحجر فوق الخط، رمته وقفزت برجل واحدة حول المربعات المشكلة على الارض...خفيفة كالريشة في قدمها صندلة زرقاء نطت، عاقتها الصندلة، رمتها خارج المربعات، تزايد الصراخ الحجر ليس فوق الخط

قالت الثانية..

هذه المرة..قالت في وجهها كلاما قبيحا، ردت عليها الاخرى بكلام أقبح منه. قالت،، أمك أختك،، قالت الاولى أبوك،،، أخوك،،، قالت الثانية،، مدت يدها الى وجهها، الى عنقها، تركت خدوشا، بكت الاولى صرخت الثانية جرت الثانية الاولى من رأسها، من شعرها، تعانقتا، التحمتا، انفصلتا...أطلت أم الاولى من النافذة، خرجت أم الثانية من الباب، بدأت في شجار طويل سب وشتم وكلام، بينما الطفلتان تعودان للعب الحجلة والقفز على المربعات..

”حب على طريقة الكبار“ قصة قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

شكون ...



خرج من بيته على دقائق الساعة العاشرة صباحا ، طلبت منه الزوجة ان يوصل الخبز الى الفران، رفع كتفه ، فتل شاربه ومضى...

التصقت بساقه الصغرى دفعها خلفه وصفق الباب بعنف ،،،

في العاشرة ليلا عاد ثملا، فتنش في سترته، ادخل يده في جيب سرواله ، عن حزمة المفاتيح التي.. بدل عاود دون جدوى، طويلا بحث... على إيقاع الضجيج الذي أحدثه أطلت الزوجة من كوة النافذة... قالت...

....

متتالية وراثية..

كل يوم تنحدر السيارات و الناقلات وهي ترعى الشياه ، تقف كالعلامة جانب الطريق... وكل مساء تعود زوجة (ولد ..) خلف نعاجها ، طفلها الصغير على ظهرها و الطفلة

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

بيدها ... تصرخ في ظهر الشياه :

- سكري...سكري...الهيه..

تنعرج الشياه فجأة تبحث عن عشب منطرح خارج القطيع

، ترميها بحجر ولا تحيد ، تصرخ...تصرخ..

تترك الطفلة يد أمها وتتطلق تجري...في تجاه الشاة التي
تحيد عن طريق العودة...وهي تكرر، تكرر، بصوت أمها

...

-سكري...سكري ...الله يعطيك ضربة تضربك..

فييرا...

(فييرا) تخرج من الحمام. المطر يكشف الهشاشة ،
يفضح تواجد الحفر التي تترصد اقدام المارة. (فييرا) امام
بوابة الحمام البخار يتصاعد من جسدها ، تنتعش ، تخاف
(فييرا) حبات المطر الثقيلة ، تتأمل التساقطات والبرك و
المستنقعات الكثيرة... امرأة على حمار، تنزلق رجل
الحمار الاسود اسفل الحفرة التي .../ والمرأة التي ../
ينحدر الاثنان بسرعة بالكاد الذي .. / الشئ الذي يجعل كل
شئ بتناقل، بالصورة التي تراها عين (فييرا) التي
تصرخ الان ...تصرخ...تصرخ والمرأة داخل الحفرة
تقف تسقط، تتشعبط و هي تصعد، تمد لها الايدي و... لكي
تصعد تخرج ... تمسح ثيابها وتجمع شعرها (فييرا) تظل
تصرخ... وهي تشير بأصبعها الابيض النحيل خارج
فائض حبات المطر الى الذي مازال في الحفرة دون ان
ينتبه اليه الاخرون...

جسد من حجارة..

يرمي الولد الحجارة ... يرمي .. امام جنزرة... ركام من
الحجارة ، يرمي جسده بمقلع... الجنود خلف دباباتهم
خلف قبعاتهم يحتمون، و الاطفال يرمون ... بالحجارة..
يسقط الاول والثاني ... ويرمي الطفل الحجر من اليد الى
اليد ، تظهر سيارة الاسعاف تحملهما ...اليد على الحجر
والحجر في اليد. الطفل الذي يشاهد ذلك على الشاشة
يأكل، يرمي الخبز والملقعة من يده..يرفض الاكل ..
يقف...يرفض الذهاب الى المدرسة ، يخرج الى الشارع
يجمع الحجر ويستعد...

درجة الصفر في الكتابة...

في غرفته وجد نفسه وحيدا... باردا ...
كانت الطفلة تعزف على البيانو...
اسند ظهره للحائط وبدأ يستمع، رأسه يدور ..
كان واضحا ان الموسيقى حركت وجدانه، ذكرياته ، هي
دائما هكذا تسمعه جديد الانغام الشجية ،احس بذاته تمتلئ
الى درجة انه فكر في كتابة مواضيع ... وطرح
اسئلة...بهدهوء تام وحذر أخذ القلم وبدأ يكتب..

حب على طريقة الكبار ..

نزع البتلة الاولى ... قال تحبني ..
نزع البتلة الثانية...قال لا تحبني ..
نزع الثالثة والرابعة و....

”حب على طريقة الكبار“ قصة قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

أكمل البتلات ، أسقط الوردة غاضبا .
بكت الوردة ، أحست بالبرد وهي عارية
قالت ... انت لا تحبني .

عبور ...

ذات مساء، اعلن عصيانه للزوجة للاطفال ، تمرد على
رتابة الحياة و خرج ... عبر حلمه المتسع للخطو طول
الشارع الطويل المحاذي للبيت ... خيم السكون و هو يهيم
بين جنبات الساقية الممتدة كثعبان فاقد الهوية.. فوق الرمل
المترسب في قاع الساقية توسد حنينه ، جرب حبال صوته
بالذي يسكنه ، ردد المكان وجع صراخه أحس ان الساقية
ثقيلة تنام على صدره وانه خفيف كالريشة يعبر حلمه
الممتد منه الى الليل...

البائع الذي يسقط الخبز في الطريق



كانت الاغنية الشعبية طول الوقت تنشر زعيقها، صخب
هائل وأمواج لا حد لها من السرعة، السرعة التي يمكن

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

ان تقبض عليك، بالكاد تجعلك تتمايل وتترنم مرغما على
تتبعها ...

يقف بائع الخبز الصغير صاحب الكروسة الصغيرة ، بضع
خبزات في اليد اليسرى وأخرى في اليمنى يفرقها على
الدكاكين المتصافاة بسرعة ثم يعود لاحضار الاخرى ...
البائع الصغير لا يتمالك نفسه على إيقاع الموسيقى ان
يتمايل ...

و ان يرقص، تشده النغمات و يضرب بيديه الهواء
المتصاعد من رائحة الخبز ، الخبز الذي يقفز امامه من يد
الى يد على شكل نثرات موسيقى سريعة الايقاع على
الدكاكين المتشابهة اللون..

دمع الآلة

انتهت التلميذة (خاء) من تحرير القصة على شاشة
الحاسوب. وقفت امام آلة الطباعة من نوع (epson
2500) الضخمة. انتظرت ضغطت على الزر الاخضر
، الاحمر ، انتظرت ، تحركت قليلا.. ، انتظرت خروج
الورقة من بطن الآلة ، اتكأت متعبة و الآلة تنن ، تنتظر
وقلبها يدق .. مثل الآلة التي ... خرجت الورقة بكتابة
دامعة.

لأنه جائع ...

لأنه جائع ... رسم الطفل على الورقة تفاحة ...
رسم طماطم ، اسماك ، بصلا ، خبزا طويل الشكل

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

لأنه جائع،،

قطع الطماطم أطرافا والبصل قطعاً قطعاً .. قطعاً ..
فتح الخبزة ، رماهم جميعاً ... و ... مضغ الورقة .

موت سامورائي

رسم الطفل مستطيلاً ، مثلثاً ، مدخنة ، سلكا هوائياً عاليا
في آخره شبكة...وضع النوافذ الزجاجية المربعة والباب
الخشبي ودرج السلالم ، مربعا للحديقة وشجرة باسقة ...
رسم نفسه طفلاً يحمل محفظة متجها الى المدرسة ، مفتونا
بالرسم كان الطفل يمعن بعينه في الاعلى سحابة سوداء
امطرت ... فمحت الرسم .

قصص طويلة جدا..

كلمته اينته عبر الهاتف عن سر غيابه الطويل عن البيت
..قال ...
انه في ندوة ثقافية يشارك بقراءات قصصية قصيرة سيعود
بعد ثلاثة ايام ..
قالت ...
كل هذه الايام وانت تقرأ القصص القصيرة جدا ...

الطفل والحلوى

استوى الطفل امام البائع عيناه تحمقان في الحلوى المرتبة
وراء الزجاج .. يده على نصف الدرهم .

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

وقفت البنت تريد شوكولاته.
نهر البائع الطفل الذي مازال ينظر الى الحلوى ويريدها
بنصف الدرهم الذي في يده ، يرتجف ، والحلوى تزداد
جمالا وراء الزجاج... والبنت التي بجانبه تريد الشوكولاته
تضحك ويزداد جمالها .
يريد الطفل الحلوى التي تقبع خلف الزجاج ولا يريد تلك
الحلوى خارج الزجاج..
- ثمن هذه الحلوى لا يساوي نصف درهمك يا ولد ؟
- ابتعد بعيدا يا هذا... الكل... !?
انسحب الطفل، الكلب تجره رجلاه خارج عتبة دكان البائع
بينما الشوكولاتة في فم الطفلة وهي تشير بأصبعها الى
الحلوى التي وراء .. الزجاج.

مطر الحديقة



قلم الحبر الجاف الازرق و قلم الرصاص فوق المنضدة و
المسطرة و الكرز.. الدفتر ذو الغلاف الاصفر المخطط
بالاوراق البيضاء والطفلة النبيلة الصغيرة تشد فكرها
واعصابها في الاستماع لصوت المعلمة فوق الكرسي

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

الجلدي .. حصة التربية الفنية السنة الثالثة اساسي سنتعلم كيف نرسم السحب، تساقط الامطار، تكون البرك و مستنقعات الماء مع الترميد بقلم الرصاص والملونات.. تبيري الطفلة المنتبهة القلم وتتكئ للرسم سطرا سطرا دوائر مغلقة نقطا اشكالا منحنية.. اشجارا ثمارا، تلون الحديقة وتبيري الملونات واحدا واحدا... في الاعلى صورة البحر الممتد ازرق والباقي افق للاستفهام، لا ترسم الطفلة سوى ما يدور برأسها من افكار ومن بعد لحظات تقف المعلمة جانب السبورة تتحدث ثم تتمشي بين الصفوف للمراقبة. على الورقة تساقط المطر مدارا غمر الطفلة حزن شديد، اوراق الرسم تلطخت بدموعها تأسفت لهدم المنازل وسقوط العمارات وبعثرة ازهار الحديقة..

مدرسة نيت.. كوم

.....
كن ينشدن بصوت قوي .. طول الطريق بالبادية
.. مندى السؤدد وحماه... دمت منتداه وحماه.

.....
اربع فتيات صغيرات السن بلباسهن الازرق
من المنازل الصغيرة الطوبية في ظل الهضبة العالية كن
ينزلن فارغات حمائم بيض تجاه المدرسة ذات القبب
البيضاء المكورة، بينما كانت الكبرى ترافقهن بجلابها
تتابعهن ، مرة مرة تدفع احدهم الى الصف الذي كونه
بدون وعي ..
بضع اوزات صغيرات ملتصقات متصافات.. على هيئة

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

طابور .. يتحررن.. يهيئن انفسهن للدخول
الى الحياة بنيت..

قنبولة..

فرحا كان الطفل يقفز بجانب أخته الكبرى في فمه
كوجاك، برفقتها الى السوق، تملص من يدها
فجأة،،، قائلًا...

باغي تشري لي لعبة أخرى ؟
التفتت اليه...

عندك لعب كثيرة ، عندك سيارة ؟
اجابها.... ناعم

عندك فيل ؟

ناعم ناعم

عندك و عندك

لا ، لا ، رمى الكوجاك ... وهو يقفز هنا وهناك
...

اش باغي ؟

باغي قنبولة ... بحال اللي كاتبان ف التلفزيو

ليلي

بعد ثوان من زلزال الثلاثاء الاسود بالحسيمة ، توفي كل
افراد اسرة ليلي، وحيدة ليلي تذرف دموع الفراق لا تعرف
ليلي كيف حصل ذلك هي التي كانت تحلم بيوم سعيد وبالعالم
بدون حواجز... هي الان وحيدة وحيدة ، ترى الحزن بعين

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

واحدة يطل من كل العيون تكتفي بالنظر الى هذه الثواني التي مرت وراء زجاج نافذة المستشفى. هي التي كانت ترسم بالالوان ما خطته بقلم الرصاص مثل فراشة وتتلعثم باحرف الهجاء وانا شيد الطفولة كلما خلت الى نفسها تغني وهي تقفز على الحبل رعب الزلزال الذي تركها بدون اهل...

قاتل محترف

يجذب الطفل مسدسه من المحفظة و ينطلق الى الساحة ...
بام..بام..بام ..أو لي ماه..يصرخ في الاخرين...بام..بام ..بام
تنتهي اللعبة بصفارة المعلم اعلانا لنهاية الاستراحة، في
المساء يعود الى البيت يضع المحفظة ، يلج غرفة نوم أبيه
.. على الطاولة تمتد يده الى حزام المسدس ، يحذبه ،
يصوبه تجاه النائم...بام ..
يخرج الى المطبخ يجد امه تغسل الاواني ..بام..
يفتح باب المنزل ، يخرج الى الشارع... يصرخ فيه
الاطفال

Haut les mains

يصوب اليهم..واحد تلو الاخر
بام ..بام..بام.

لتظل رصاصة واحدة فقط مجشوة في بطن المسدس.

بدون

دخل الحمام بقفته الفوطة الملابس الداخلية صابونة مشطا

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

محكا وشامبوان ..
نزع ملابسه ثوبا ثوبا ودخل للاستحمام
جاء الكسال دحك اطرافه جره جذبه ثناه طواه حملة وضعه
اسنده كتم انفاسه أفرغ عليه الماء وخرج التفت وجد نفسه
بدون اعضاء.

حذاء شطايبه

يضع شطايبه قبعته نظارته السوداء يهيم في الشارع يخيط
بعينيه ارداف الفتيات ويمسح غبار الازقة وكراسي
المقاهي .

لا يدري شطايبه الذي اصابه انه قلق منقبض كتوم..
شطايبه يضع صندوقته في يده يتابع سيره بين المقاهي
يتطلع الى الاحذية التي تود المسح.. وهو في طريقه
يصطدم مع كلب هو الاخر يبحث عن عظمة او فتات امام
باب مقهى يلتفت اليه ينهره يرفع رجليه ليضربه يرفع
الكلب اذنه تظهر انيابه يفتح فاه يزمجر الطفل يغضب
الكلب يرفع رجليه يتلقاه الكلب فيلقم حذاءه يهرب الكلب
بالحذاء يرمي شطايبه الصندوق يجري ويجري يضيع
الصندوق والحذاء..

حليم (الستين)

حليم طفل ككل الاطفال يحلم بسيارة وطائرة وسروال
دجين
و كاميو مثل كاميو عمه ...

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

تراه دائما مسرعا، راكبا او راجلا، تشع منه أصوات السيارات والشاحنات، يطلق من فمه المفتوح صرخات الكاميو... عان عان عان.
ويطوي الارض برجليه كلما وقف امامه رجل او امرأة الا و ضغط على زمام المكبح بقوة مطلقا صرخات، يميل بجسمه النحيل الى اليمين او الى اليسار، يطلق ساقيه للريح، يمر كالسهم، ثمة غبار ورائه، سرعة وقوة، حيوية ونشاط، ونظام متقن لكل عمليات تبادل الفيتاس والفران.. سموه حلیم الستين..
مرة اوقفه ابوه، ضربه على قفاه، طلب منه النزول... مع تسليمه سوارت الكاميو.

براد شاي



جلس الاطفال بجانب الشاطي ، اخفوا شيئا ضخما فوق الرمال بازار ابيض. وطلبوا من كل مصطفى ان يلمسه ويعرفه ليمسه طفل.. فقال ... قطار

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

ولمسه آخر بل عربية
و آخر... قال دار .. ودار..
..وتأمل آخر ذاك الشيء طويلا ... ثم قال..
انه جمل رابض.

لوحة اسماعين



يجلس اسماعين امام اللوحة الغريبة ، يتأمل الصورة ،
صورة رسام رسم لوحة بيضاء... ويغني . التفت اسماعين
يمينا ويسارا لعل احدا يراه ، تمنى في نفسه ان يكون في
نفس الاطار الابيض الذي تركه الفنان فارغا.

خيمة 2

دخل المسجد للصلاة ، وضع حذاءه في المكان المخصص
للاحذية. اندفع بين الصفوف وجد مكانا ضيقا وجلس..
استمع الى خطبتي الامام وهما تتحدثان عن المصير
وعذاب جهنم والسعير وجزاء النعيم. صلى مع المصلين،

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

دعا مع الباقيين .. بحث عن حذائه لم يجده.

خيبة 3

دفعة واحدة راقته الفكرة ، جذب ثلاثة خيوط

الخيوط الاول ... سر دفين

الخيوط الثاني لقاء قريب

الخيوط الثالث

انتظرها طويلا على مقعد الحديقة الاخضر.. تذكر جده

البستاني الماهر الذي يشذب شجيرات

الحديقة.. تذكر.. تذكره، اول خيوط وثاني خيوط.. هي التي

..ينتظرها الان تمر مع واحد آخر.

لافاش كيري

جانب الطريق مدت الاستاذة يدها للسيارات التي تمر ذابلة

كأوراق الخريف. وقف السائق..سألها الى اين..؟

حددت له الوجهة فتح لها الباب الخلفي، ركبت...وجدت

نفسها تجلس بجانب بقرة ضاحكة.

بالتنين

تسلم كرسي الجماعة باع اشترى مزق خربق طوق

الكرسي بالحنين.

قال نبدل السوق القديم ، نبني سورا حول المقبرة نهدم دار

الشباب نحرث الملعب ونزرع الفول ونضع علامات في

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

الطريق نبتت تجزئات و بنايات في رمشة عين..
أغمض هدم ناقش راسل دوزن حول صرف وظف حاصر
جادل فوت.
في الجمع العام أسقطوه بالثلثين.

عناق

نجح في الانتخابات. طاف ذات اليمين لبس فيستات
وسراويل، بان في التليفزيون علقت صورته في الدواوير
وبأخباره افطروا وتعشوا، شربوا الشاي والمسنن ، طرح
اسمه في الحكومة المقبلة تمنى كل واحد الحصول على
امتيازات. لم يعد يظهر في المقاهي والحفلات، رأسه يطل
من زجاج سيارته السوداء. الرباط في اليد الرباط في
الجيب، وعدوه بالوزارة.. وجدوه معانقا الشجرة.

رماية

وهي تعقف حاجبها رمقته طويلا عضت على شفرتها ،
تحمل القوس تتدرب ، صوبت سهمها الاول اصاب الصدر
، بكى استعطفها وهي توجه السهم الثاني الى قلبه تداعى
للسقوط ، يده على القلب الذي احبها والقلب بعلامة اكس
يقطر دما ، مثلث السهم وسط المربع الاسود
بالعلامة.. ارتعشت واجمة ، رآته بدون حركة رمت الآلة
من يدها... وسقطت.

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

عطلة

في يده مطلق الحرية ، مقص مع ادوية كلينيكس بضع
كلمات يحفظها عن ظهر قلب ثم يبسمل ينحدر شلالا من
الطيبوبة العارمة يتجدد صراخ الطفل المكبل بالآخر خوفا
..يقول له ..

قويبعه..شوف اوليدي فوق قويبعة الجنة في السما.
يكوم الجلدة ويقطع.

حلاق خواطره في حقيبة حمراء لا يعفي نفسه من حمل
جلباب ابيض وديك بلدي في اليد على مؤخرة دراجته
النارية..

سكرو

لصيد السمك اختار عبد الله النهر الذي يمر قرب قريتهم
حمل معه الفوطة وبضعة سجائر كيسا، طعما للسمك
وصمتا رهيبا..رتب وقته على ايقاع الماء. بعيدا عن
الصخب الممل جلس عدل الصنارة والطعم ، رمى القصبه
اشعل السيجارة وظل ينتظر. غير، بدل الطعم والمكان رمى
القصبه مرة ثانية جرته سمكة كبيرة ..جذب الصنارة
انجذب نصفه في الماء تابعا السمكة ،، وهو يتكئ راغبا في
القبض عليها تذكر انه لا يحسن السباحة.

نقطة على نقاط

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عز الدين الماعزي

وسط القاعة كان الرئيس قابعا كالرئيس وحوله رجل السلطة والاعداء ، امامهم جدول الاعمال اللغظ ونقاط نظام وتوزيع المهام وعن اللجان النائمة بينما الرئيس يصرخ .. ما عندي م نعطيكم ، احسن لي وليكم نمشيو نقابلو بهايمننا ..
يحتدم النقاش وتكثر التدخلات ينسحب عضو يتبعه آخرون ..
من 17 عضوا بقي اربعة يتابعون جدول الاعمال المكون من 13 نقطة.

عماد الطابوز

يأتي عماد بالكرة الصفراء تغالب قدماه الصندلة البلاستيكية يرتبك وهو يضغط على الكرة تتمطط وتمضي منفلثة من جسده بينما اخته تراقبه وتضحك تملأ فمها المدور عبارات الدهشة والسخرية. عماد منتفخة اوداحه ديك رومي لا يكاد يبلغ ثلاث سنوات عاش بفضل حليب ناتيفا . يحرك رأسه الغليظ غاضبا، جسده يبدو ثقيل كظله ، انه نسخة طبق الاصل من عثمان ذي السبع سنوات العفريت امه توحمت عليه فانجبت شبهه.. عماد يركب الكرويلة مع توفيق يجر حبل الشريط ويرمي الكرة يناديه فتح الله والطابوزي... يلتقط السوط ويفر هاربا.
يتصالح عثمان و عماد بالكرة يقذف تتدحرج يتبعها كلب رقية يحاول ان يلتقطها بفمه و عثمان يحاول ان يعلم الصغير كيفية القذف قذف ضرية الجزاء، يوقفه جنب الحائط يقذف بكل قوة على وجهه الصغير...

”حب على طريقة الكبار“ قصص قصيرة جدا : عزالدين الماعزي

